

كيف نصيغ الأسئلة و هل هناك أسلوب علمي لصياغة السؤال ، والرد او الإجابة على السؤال ؟

5

: مقدمة

وبخاصة في طرق وأساليب التدريس التي تركز على تنمية التفكير تلعب الأسئلة دورا مهما لا غنى عنه في تدريس المواد المختلفة إلى التقويم بأنواعه لقياس التحصيل العلمي لدى الطلاب وإعمال الذهن إضافة

نجاح عمل المعلم ، وعنصرا وصياغة الأسئلة وحسن توظيفها والتعامل مع إجابات الطلاب من الركائز الأساسية في وتعد مهارة إعداد المعلم وأحد أنواع المعززات والمثيرات في الموقف التعليمي التعلمى هاما من عناصر التفاعل الصفى ، وعاملا رئيسيا لتقويم عمل التذكر واسترجاع المعرفة كثير من المعلمين طرحهم أسئلة تعتمد في معظمها على مجال واحد من مجالات المعرفة وهو ويلاحظ في . والمعلومات فقط .

تكون الأسئلة شاملة مهارة هامة جدير بكل معلم أن يلم بها وينميها بالممارسة والتدريب عليها. والمهم أن ومن المعلوم أن طرح الأسئلة . و متنوعة

-: على أن يشمل تقويم المتعلم على الجوانب الآتية

التقويم أ- المجال المعرفي: التذكر- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب

الأدائية ب- المجال الأدائي "النفسحركى": المهارات العقلية- الاجتماعية

ج - المجال الوجداني: الميول- الاتجاهات- القيم

. الأسئلة: هي أدوات لقياس التحصيل المعرفي للطلاب ، وأهم محاور هذا القياس تعريف

-: وسوف نعرض الموضوع مختصرا من الجوانب التالية

الأسئلة أ- أنواع

. ب- إعداد الأسئلة

. ج- ترتيب الأسئلة

. يجب مراعاته عند بنائها د- صياغة الأسئلة و ما

/ أ- أنواع الأسئلة

. مقالي - موضوعي) . ولكل نوع منهما خصائص وسمات وعيوب) : تنقسم الأسئلة إلى قسمين

-:المقالية : وهي الأسئلة المألوفة والمعروفة وتمتاز بما يلي أولاً: الأسئلة

. - سهولة إعدادها1

. منسق - تكشف عن قدرة الطلاب على التخطيط للإجابة وتنظيم الأفكار ونسجها في إطار2

. - تكشف عن قدرة الطلاب على التحليل وممارسة العمليات العقلية3

. تكشف عن قدرة الطلاب على النقد والتقويم 4.

-: الآتية إلا أنه يلاحظ عليها العيوب

- . - كونها ذاتية التصحيح ، فكل مدرس له طريقته لتقدير الدرجات
- آخر مما يبرز عامل الحظ والتوقع في إجابات تنفجر إلى صدق المحتوى وثبات الفكرة وقد تكون مركزة في جانب من جوانب المنهج دون 2 . الطلاب .
- . من السؤال وتوقع إجابات متعددة - تؤدي إلى عدم فهم المطلوب3
- . وحسن التعبير - تتفاوت إجابات الطلاب لعامل المهارة اللغوية4
- . - تسبب الإرهاق والضرر للطلاب مما يؤثر على إجابته5
- . مصداقية التقويم يتطلب تصحيحها إلى وقت طويل مع خبرة موحدة في تقدير الدرجات الأمر الذي قد يؤثر على 6 .
- قواعد صياغة الأسئلة المقالية
- . المقرر - يرتبط السؤال بأهداف1
- . - يجب تحديد المشكلة بوضوح2
- . - يجب ذكر تعليمات السؤال بوضوح3
- حل ، أعط أمثلة من عندك .. الخ من الكلمات التي تقيس - ابدأ جملة سؤال المقال بكلمات أو عبارات مثل "قارن " ، " انقد " ميز بين ،4
- . مستويات عليا من التفكير
- فقط وبخاصة إذا كان المتعلم قد سبق له دراسة - تجنب استخدام كلمات مثل (من - متى - ماذا) لأنها تتطلب استدعاء المعلومات5
- . الموضوع
- . يسأل عن أداء هو نفس الأداء الذي تريد بالفعل من التلميذ أن يظهره - تأكد من أن السؤال6
- . الإجابة المطلوبة ، ودرجة التعقيد فيها بما يتلاءم مع مستوى النضج عند التلاميذ - عدل طول7
- . - عدم وضع أسئلة اختيارية إلا إذا كان الناتج التعليمي يتطلب ذلك8
- . وضوح الصياغة وعدم استخدام كلمات غامضة 9.

:الموضوعية ثانيا: الأسئلة

-: وتمتاز الأسئلة الموضوعية بما يلي

- . الصدفة وذلك بكثرة أسئلتها وقصر الإجابة وتغطية جوانب المنهج ، مما لا يترك مجالاً للحظ أو - الصدق وشمولية المحتوى ،1
- .والإجابة - سهولة تصويبها مع دقة تقدير الدرجات ، وذلك لمحدودية مجال السؤال2
- ، كالمعرفي والتحليل والربط والموازنة الخ - شمولية تقويمها حيث أنها تكشف عن جوانب عديدة في العملية التعليمية3
- . الدقة في التفكير والتعبير بعيداً عن الخيال والانفصام والازدواجية - تساعد في تعويد الطلاب على4
- . الطلاب الضعاف في لغتهم وإنشائهم على تحقيق درجات تناسب ومستوى معرفتهم وإدراكهم - تساعد5
- : إلا أنه يلاحظ عليها العيوب الآتية
- . ووقت كاف لإعدادها حتى تكون دقيقة وخالية من الأخطاء حاجتها إلى خبرة تربوية وعلمية ، 1.
- . ليعرض معلوماته ويبسط رأيه الشخصي بسرد الأدلة التي يدعم بها رأيه لا تعطي المتعلم فرصة 2.
- . لموضوعات الدراسة على أسلوب معين من الاستذكار وهو المذاكرة المجزأة دون النظر إلى الكلية المتكاملة تشجع 3.

-: ب - إعداد الأسئلة

- منظمة تؤدي إلى دقة قياس وتقويم الطلاب في تحصيلهم المعرفي ، وتتلخص هذه الخطوات في يجب أن تبنى الأسئلة في إطار وخطوات الثلاث التي تبنى عليها الأهداف الخاصة لكل الآتي :- 1. تحديد الأهداف التربوية المطلوب قياسها من الاختبار ، وذلك في المجالات (المهاري / الوجداني / موضوع من الموضوعات : (المعرفي
- (التخطيط ناحيتين رئيسيتين - إعداد تخطيط عام لمحتوى الاختبار :- (ويشمل هذا2

- أ- محتوى مادة الاختبار

. يرمع السؤال فيها ، ومراعاة الزمن والقياس والكمية والكيفية لها وهي المعلومات التي

-: جدول مواصفات للاختبار ب- إعداد

وموازنة الدرجات بالنسبة للأسئلة ، وتقديم الأولويات ومراعاة توزيع الدرجات يحدد فيه أهداف القياس ، وعدد الأسئلة في كل هدف ،
(الجانب الاجتماعي ، والنفسي / المتناسبة مع كل سؤال منها ، مع اعتبار مناسبتها لمستوى الطلاب (العمر / الفكر

-: ج/ ترتيب الأسئلة

المعلم في تقدير الدرجات وضع الأسئلة ، الترتيب ، مما يؤدي إلى راحة الطالب نفسياً في الإجابة ، وراحة من أهم ما يجب أن يراعى في

-: ، ويكون الترتيب في النواحي الآتية

1- حيث سياقها في مفردات المنهج ترتيبها من

2- ترتيبها من حيث صعوبتها

3- حيث قياسها المعرفي والسلوكي ترتيبها من

-: د/ صياغة الأسئلة

النظرية ، والممارسات العملية (فنية من فنيات التربية والتعليم ، وهي مقدرة يكتسبها المعلم من ناحية المعلومات تعتبر صياغة الأسئلة
. وجدول مواصفاتها تبعاً للمنهج الذي جعلت مقياساً له الخبرة)، وتأتي صياغة الأسئلة بعد تحديد أهدافها

الشروط الآتية :- ويجب أن تتوفر فيها

. الاهتمام بالتعليمات النظامية لوضع الأسئلة

. نطاق المنهج المراد في بنية الاختبار تغطية كافة

.الزمنية ، والترابط الرأسي والأفقي للمعلومات المدروسة الموازنة والتناسب للسؤال من الناحية

. المادة التي بنيت من أجلها وقياسها للمادة قياساً مباشراً بحيث أن تأخذ طابع مناسب في لغتها ومضمونها مراعاة إخراجها الإخراج

للأسئلة والاختبارات الموضوعية نماذج مختصرة لبناء

. أولاً : أسئلة ذات إجابات قصيرة

(إلى ثلاث صيغ وتنقسم)

ويجب أن تتوفر في هذه الأسئلة الشروط الآتية (:-) أ/ صيغة التكميل : أكمل العبارات التالية بكلمة (جملة) مناسبة

1. اتصلا وثيقا - اتصال السؤال بأهداف المقرر

2. - وضوح الصياغة وعدم استخدام كلمات غامضة

3. فكرة واحدة فقط - يعالج السؤال

4. - الفراغ بالقرب من نهاية العبارة وليس في بدايتها

5. تجنب نقل العبارات بالنص من الكتاب

6. الواحد - تساوى الفراغان في الطول داخل السؤال

7. - تجنب ذكر الحروف الأولى من الكلمات المطلوب وضعها في الفراغات

. طبيعة المادة الدراسية وطبيعة المرحلة العمرية - تجنب استخدام المصطلحات الغريبة وغير المألوفة للتلاميذ ، بمعنى أن تراعى

8. تكميله لقياس الجوانب الهامة من المادة الدراسية - يجب أن يخص الفراغ المطلوب

. اكتب بين القوسين الإجابة المطلوبة من كل سؤال :ب/ صيغة السؤال القصير

عبارات أو كلمات ويطلب من الطالب تكملتها بمعلومات مرتبطة بها ج/ صيغة الربط : حيث توضع

أسئلة الصواب والخطأ : ثانياً

ويجب أن تتوفر في هذه الأسئلة الشروط الآتية (:-)

1. اتصال السؤال بأهداف المقرر.

2. وضوح الصياغة وعدم استخدام كلمات غامضة

3. أن يعالج السؤال فكرة واحدة فقط.

4. النفي المزدوج - تجنب استخدام النفي (أبدأ ، نهائياً) أو

5. (- أن تتجنب عبارات الكم . كثيراً - غالباً)

6. نقل عبارات بالنص من الكتاب المدرسي - تجنب

7. أو خطأ تماماً - صياغة العبارات بحيث تكون صحيحة تماماً

أحياناً ، أبداً ، ربما .. الخ - تجنب استخدام كلمات تدل على الإجابة مثل جميع ، ودائماً ،

9. الطول - تساوى العبارات الصحيحة والعبارات الخطأ في

10. نفس الوقت الخطأ - تجنب استخدام أسئلة تعبر عن آراء شخصية ولهذا قد تحمل الصواب وفي

11. عشوائية - توزيع كل من العبارات الصحيحة والعبارات الخطأ بطريقة

12. - يجب ألا توحى العبارة في مضمونها بالإجابة المطلوبة

: النوع عدة صيغ منها ولهذا

. الخاطئة (أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة أ/ ضع علامة () أمام

يناسبها ب/ ضع خطأً تحت كلمة (صواب) أو (خطأ) أمام العبارات التالية بما

. ج/ أعد كتابة الجمل الآتية مصححة في ورقة إجابتك

. الجمل الآتية مع تصحيح ما تحته خط فيها د/ أعد كتابة

: ثالثاً : أسئلة المزاوجة

من الطالب أن يبحث في عمود الاستجابات ما تتكون هذه الأسئلة من عمودين متقابلين ، عمود المثيرات عمود الاستجابات (. ويطلب)

النقاط وأن تزيد على خمس ، للبعد عن التخمين والتوقع يناسبه في عمود المثيرات ، مع وجوب كثرة

هذه الأسئلة الشروط الآتية (:- ويجب أن تتوفر في)

1. اتصال السؤال بأهداف المقرر

2. الصياغة وعدم استخدام كلمات غامضة - وضوح

3. بموجبه تتم المقابلة أو المزاوجة - تعليمات السؤال توضح وتحدد الدور الذي

4. العبارات متجانسة في السؤال الواحد

5. بدائل الإجابة منظمة بطريقة منطقية

.. السؤال كاملا في الصفحة نفسها6
العبارات في قائمة الاستجابات أكثر من عددها في قائمة المنيرات - عدد7

: أسئلة الترتيب : رابعاً

. (العبارات بحسب تسلسلها المعرفي والتاريخي والمنطقي وفي هذا النوع يطلب من الطالب ترتيب مجموعة من الجمل أو)

هذه الأسئلة الشروط الآتية) :- ويجب أن تتوفر في (

- 1- الكلمات أو التواريخ غير مرتبة أن يعطى الطالب في هذا الاختبار مجموعة من
- 2 . أو صحتها أو غير ذلك من المعايير يطلب من الطالب إعادة ترتيبها حسب أقدميتها
- 3 . يجب أن تكون واضحة لا يعتررها غموض
- 4 . أن لا يكون من بينها احتمال المساواة
- 5 . بحيث لو قدم أي منها استقامت العبارات إلا أنها مفضولة أن لا يكون من بينها أفضلية ،
- 6 . ترتيبها عبارة متكاملة مفهومة للطلاب أن تكون بعد

: خامساً : أسئلة الاختيار من متعدد

واستنتاج العلاقات المختلفة ، ويتكون السؤال فيها من وتستخدم في قياس الفهم والتطبيق والقدرة على تفسير وتوضيح المعلومات (

: (جزأين

. الجذر) وهي عبارة عن جملة تحوي فكرة معينة ، أو يحدد فيها كلمة معينة (متن السؤال 1/

أن تتوفر في متن السؤال الشروط الآتية) :- ويجب (

- 1.المقرر - اتصال السؤال بأهداف
- 2.. وضوح الصياغة وعدم استخدام كلمات غامضة
- 3.واحدة - يعالج السؤال فكرة
- 4.. معظم السؤال متضمن في الجذر
- 5.وجد يجب وضع خط تحت كلمة النفي - تجنب وضع الجذر في صيغة النفي وان

(منها ، يطلب من الطالب اختيارها الإجابات المتعددة (كلها خطأ إلا واحدة 2/

الشروط الآتية) :- (ويجب أن تتوفر في البدائل (المترادفات)

- 1.. تجنب وجود كلمات مكررة في جميع البدائل
- 2 (استخدام بدائل من نوع (كل ما سبق ، أي مما سبق ، ليس ما سبق - تجنب
- 3.إجابة صحيحة واحدة فقط - أن تكون هناك
- 4.. أن يكون كل بديل مناسباً لغويا للجذر
- 5.الإجابة الصحيحة أطول بشكل مستمر من البدائل الخطأ - ألا تكون
- 6.الصحيحة موحد في جميع الأسئلة - ألا يكون ترتيب الإجابات
- 7.معقولة ظاهرياً - تأكد من أن بدائل الإجابة الخطأ تمثل بدائل
- 8.الصحيحة - تجنب الارتباط اللفظي بين أصل السؤال والإجابة

أمثلة لأسئلة الاختيار من متعدد

- . تحته خط اكتب الإجابة الصحيحة لما*
- . ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة لما يأتي*
- . للعبارة التالية ضع خطأً لأنسب إجابة*

-: تتوفر في شكله ومضمونه الخصائص التالية وباختصار : فالاختبار الموضوعي الجيد هو الذي يجب أن

. والتطابق ، والتنبيؤ الصدق : في المحتوى ، 1-

. - الثبوتات : في المعيارية والنتائج 2

. الموضوعية : في القياس المعرفي والسلوكي 3-

. الفروق الفردية بين الطلاب - التمييز : في تحقيق 4

. النتائج - السهولة : في التطبيق والتصحيح واستخلاص 5

. والخيال - الصياغة : أن تكون باللغة العربية الفصحى بعيداً عن الغموض 6

. وإجابته إجابة لا تحتل التوقع والتخمين - الفردية : يجب أن يحمل السؤال الواحد وحدة معرفية واحدة ، 7

المقابلة الشخصية:

تعتبر المقابلة الشخصية من أهم مراحل التوظيف باعتبارها المواجهة الأولى بين مسنولي جهات العمل وطلابه ، وتبرز أهميتها في كونها تترك انطباعاً أولياً هاماً على أصحاب العمل ، قد يكون عاملاً مصيرياً في توظيف طالب العمل أو عدمه.

عموماً يمكن القول بأن المقابلة الشخصية تمر بثلاث مراحل هامة وهي:-

- 1-مرحلة الاستعداد للمقابلة الشخصية وتتضمن ما يلي:-
أ -أن يقوم طالب العمل بقراءة كل ما هو متاح ، عن نشأة ونشاط وفروع جهة العمل ، وأهم التطورات التي مرت على المنشأة ، ويحاول تدوين أهم المعلومات بهذا الشأن في ورقة ؛ بهدف التذكر.
ب -ضرورة الإلمام بأهم الأحداث المحلية والعالمية وفق مجالاتها الرياضية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، مع معرفة أهم المنظمات.
ج -ضرورة قراءة كتاب أو مقالة علمية عن مجال نشاط جهة العمل.
د -الإلمام ببعض المؤشرات الثقافية المرتبطة بالدين الإسلامي العامة ، والمؤشرات الثقافية الشكلية مثل : استظهار بعض الأبيات من عيون الشعر والحكم وبعض طرائف الأدب العربي.
هـ -مطلوب من طالب العمل أن يتوقع إبراز قدراته ومهاراته المدونة في سيرته الذاتية ، بطريقة عملية أثناء المقابلة فلا بد أن يكون مستعداً لذلك.

2-مرحلة ليلة المقابلة الشخصية:-

- أ-النوم مبكراً.
ب -ممارسة رياضة الجري ، أو المشي أو السباحة ، بهدف التقليل من حدة القلق ودرجاته.
ج -اختيار الملابس المناسبة ، من حيث الشكل والنظافة وحسن القيافة.
د -تناول وجبات غير دسمة تثير بعض المشاكل المعوية.... الخ.
هـ -مراجعة المدونات التي تمت كتابتها في مرحلة الاستعداد للمقابلة الشخصية.
ز -التأكد من مواعيد المقابلة وعنوانها ، مع التفكير في وسيلة المواصلات التي يستقلها طالب العمل للوصول إلى مقر المقابلة.

3-ما يستحب عمله أثناء إجراء المقابلة الشخصية:-

- أ -الدخول إلى قاعة المقابلة دون ارتباك ، أو استعلاء ، والتفكير بالأدب الإسلامية المرتبطة بالدخول ، مثل : إلقاء السلام مع ترك أسارير الوجه في حالة انبساط (الابتسامه) والحفاظ على إشرافه الوجه قدر الإمكان.
ب -الجلوس في المقعد المخصص بعد الاستئذان وفق الآداب العامة ، وتجنب مؤشرات القلق أثناء المقابلة مثل فرقة أصابع اليد أو الجلوس على حافة المقعد أو وضع الأرجل على بعضها... الخ.
ج -عرف بنفسك بصورة موجزة وفق بنود وجوانب السيرة الذاتية المكتوبة عند ما يطلب منك ذلك.
د -التفكير في السؤال قبل الإجابة والتأكد من فهمه قدر الإمكان باستخدام علامات الاستيضاح المهذبة.
هـ -الإجابة دون اختصار مقل أو إسهاب ممل.

- و- تجنب التلعثم أو تكرار اللزمات الكلامية قدر الإمكان.
ز- قل لا أعرف عندما لا تعرف الإجابة بابتسامة مع الوعد بتطوير ذاتك في ذلك المجال المهم.
ح- حاول أن تقرن إجابتك ببعض الأرقام أو الأحداث أو الشواهد المناسبة.
ط- الاحتفاظ بهدوء الأعصاب لمواجهة بعض الأسئلة التي قد تكون استفزازية.

الأسس المنهجية في البحث العلمي (المقابلة)

جمعية ستيفيس للصحة النفسية لولاية سطيف :: مهام الجمعية :: مطبوعات جامعية

صفحة 1 من اصل 1 • شاطر • المزيد!

الأسس المنهجية في البحث العلمي (المقابلة)

ادن بعبيع في الأربعاء مايو 13, 2009 4:53 am

3- المقابلة :

تعريف المقابلة :

المقابلة هي أداة بارزة من أدوات البحث العلمي، و هي من أهم الوسائل المعتمدة عليها في جمع المعلومات، و هي ليست حكرا على الإرشاد و التوجيه و العلاج النفسي، بل هي كذلك أسلوب هام في ميادين عديدة مثل الطب و الصحافة و المحاماة و إدارة الأعمال و الخدمات الاجتماعية بصفة عامة.

و المقابلة هي عبارة عن علاقة اجتماعية مهنية دينامية، و تبادل لفظي وجها لوجه بين شخصين أو أكثر، فالشخص الأول هو الأخصائي القائم بالمقابلة ثم الشخص أو الأشخاص الذين يتوقعون المساعدة و بناء علاقة ناجحة في جو نفسي امن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين، و هي ترمي إلى جمع المعلومات من اجل إيجاد حل لمشكلة ما.

إذن فالمقابلة ليست مجرد محادثة عادية أو إشباع لرغبة الحديث بين طرفين، بل هي عبارة عن تبادل معلومات و توظيف خبرات و إبداء مشاعر و إظهار اتجاهات بكل أمانة و صدق.

شروط نجاح المقابلة :

المقابلة التي يراد لها النجاح لابد أن تركز على شروط معينة يجب أن يستوفيه الباحث منها شروط عامة تشترك فيها كل وسائل جمع المعلومات، و هي :

- 1- السرية : المعلومات المتحصل عليها يجب أن تبقى سرا بين العميل و الأخصائي القائم بالمقابلة، و تحفظ بأمانة بحيث لا يمكن أن يطلع عليها الأشخاص العاديون و الذين ليست لهم علاقة بميدان الاختصاص.
- 2- التخطيط : هو التحديد المسبق لوسيلة جمع المعلومات و تحديد المعلومات المطلوب الحصول عليها و الهدف من الوصول إليها.
- 3- التنظيم : كل المعلومات المتحصل عليها يجب أن تنظم في تسلسل و وضوح.
- 4- الدقة : و هي الدقة في الحصول على معلومات مطابقة للواقع و كذلك بالنسبة لتفسيرها و استنتاج دلالاتها بأسلوب علمي.
- 5- الموضوعية : هنا يجب الابتعاد عن الذاتية و الآراء الشخصية للمرشد قدر الإمكان.
- 6- المعيارية : و يقصد بها الحكم على العميل في ضوء المعايير الخاصة بجنسه و سنه و مستواه الثقافي.
- 7- التسجيل : يجب أن تسجل كل المعلومات التي يتم الحصول عليها حتى لا تكون عرضة للنسيان و ذلك بتسجيلها مباشرة عقب الحصول عليها.

أما الشروط الخاصة بالمقابلة كوسيلة لجمع المعلومات، فهي :

أ- أن يتمكن الأخصائي القائم بالمقابلة من تكوين علاقة آفة و مودة مع العميل.

ب- التحدث بلغة بسيطة و واضحة حسب مستوى العميل.

ج- جعل المقابلة موقف تعلم و فرصة لزيادة فهم الذات و الاستبصار لدى العميل و جعله يكتسب طريقة التفكير المنطقي و تحمل المسؤولية.

د- ضرورة تحلي المختص بسمات الطيبة و البشاشة و الأمانة و الإخلاص لأجل خلق علاقة إنسانية ودية مع العميل.

أهمية المقابلة :

بات واضحا مما سبق ذكره أن للمقابلة دورا بارزا في جمع المعلومات و البيانات، مما يسهل للأخصائي القائم بالمقابلة فهم الحالة فهما شاملا، و

بالتالي يسهل عليه دراستها و إرشادها ثم توجيهها. و تبرز أهمية المقابلة في كونها عملية إتاحة الفرصة للتعبير الحر عن الآراء و الأفكار و

سرد المعلومات و الخبرات بين الأخصائي و عملائه، حيث تتحول من أداة للاتصال إلى وسيلة التقاء إلى تجربة عملية يتاح للعميل من خلالها

أن يتعلم شيئا عن نفسه و اتجاهاته و عن العالم من حوله، و بالتالي فهي تساعد على تكوين أساليب تفكير جديدة و عادات سلوكية مرغوبة و

مصدر لكسب المزيد من المعلومات المفيدة.

أسس المقابلة :

1- الإصغاء : أي الإصغاء الدقيق من طرف الأخصائي لكل كلمة يتفوه بها العميل، و هو يختلف عن الاستماع لأنه عبارة عن مشاركة

وجدانية.

2- الأسئلة : إن الأسئلة المحددة غالبا ما تطرق هدفا محددا و توجه المقابلة إلى الاتجاه المفيد.

3- الدوافع : الدوافع اللاشعورية مخفية، غير أن الأخصائي يتفطن إليها من خلال تعبيرات وجه العميل و كلماته و أنماط سلوكه، و ذلك يساعد

على فهم الحالة الماثلة.

4- التناقضات : قد يقع العميل في ظروف ما في تناقضات يجب على الأخصائي التفطن إليها.

5- التقبل : تقبل العميل كما هو، و معنى ذلك هو تقبل الاتجاهات و الانفعالات دون الموافقة العمياء عليها، فاحترام العميل لا يتنافى مع توضيح

الخطأ في اتجاهاته و آرائه بأسلوب تدريجي.

6- جو المقابلة : ما دامت نتيجة المقابلة مسؤولة مشتركة بين الأخصائي القائم بالمقابلة و العميل، فانه من الواجب التحدث في جو يسوده الوثام

و العلاقة الحميمة.

7- الاقتراحات : إن المقابلة مبنية على عدة اقتراحات، و يلعب الأخصائي دورا هاما في تثبيت صحتها أو يقوم بتعديل بعض نقاطها.

تخطيط المقابلة :

يتم إجراء المقابلة في خطوات مرنة و هي أجزاء يكمل بعضها بعض :

1- الإعداد : و يتمثل في التخطيط المسبق و إعداد المحاور الرئيسية للمقابلة و موضوعات المناقشة و تحديد أسلوب بدا المقابلة و الأسئلة

الرئيسية، و الاطلاع على المعلومات المتحصل عليها بطرق و وسائل أخرى.

2- الزمان : يجب أن يكون الزمان كافيا لإجراء المقابلة، فالمقابلة العاجلة لا تأتي بنتيجة، و تحديد الوقت يختلف من عميل إلى آخر، غير أن

متوسط الوقت هو 45 دقيقة.

3- المكان : عموما هو غرفة خاصة هادئة خالية من الضوضاء و المقاطعات و التدخلات، و كل ما كانت في مكان يألفه العميل كانت أفضل،

مما يساعده على الاسترخاء و الراحة و الشعور بالطمأنينة، كما أن أثاث الغرفة يجب أن يكون مرتبا و متناسقا و يحتوي على بعض الزهور.

4- البدء : عادة يبدأ الأخصائي القائم بالمقابلة بالترحيب و حديث عام عن الطقس مثلا، حتى لا تكون البداية حادة للعميل و يدخل في الموضوع

تدرجيا، أما المقابلة اللاحقة فيتم التطرق للموضوع مباشرة.

أنواع المقابلة :

تخضع نوعية المقابلة أحيانا لطبيعة و لعدد أفراد العينة المراد دراستها، و تخضع أحيانا أخرى للهدف المرجو من ورائها، لذلك سنحاول أن

نتعرض لأنواع المقابلات التي يمكن أن تفيد في ميادين العلوم الإنسانية، خاصة ميدان علم النفس و علوم التربية و التوجيه و الإرشاد بصفة

عامة :

1- مهادت المقابلة أو المقابلة المبدئية : و هي أول مقابلة مع العميل، و فيها يتم التمهيد للمقابلات التالية، حيث يتم تحديد إمكانيات الأخصائي و

ما يتوقعه من العميل، حيث يقوم بشرح أهداف المقابلة و يوضح طريقتها و يطمئن العميل على أن المعلومات التي يدلي بها تكون سرية، و يتفاهم معه على طريقة تسجيل المقابلة.

2- المقابلة الفردية : تجرى وجها لوجه بين الأخصائي و العميل، و هي نوعان :

- المقابلة التي يعتمد فيها الأخصائي على الطريقة المباشرة، و هي أن يقوم الأخصائي بإدارة المقابلة و ذلك بطرحه الأسئلة على العميل الذي يجيب عنها، و تسمح للأخصائي بجمع المعلومات و صياغة المشكلة و معالجتها و الوصول إلى حلها، و من ثم تتبع العميل لكي لا يقع مرة أخرى ضحية لمشاكل مماثلة.

- المقابلة الفردية التي يعتمد فيها الأخصائي على الطريقة غير المباشرة، أو التي تتمحور حول العميل الذي يتحمل كل المسؤولية في حل مشاكله، و ذلك بتشجيع من الأخصائي عن التعبير الحر عن المشاعر و الرغبات و الانفعالات، و بالتعاون بينهما يتم اقتراح الخطوات التي سوف يتخذها العميل لحل مشكلته.

3- المقابلة الجماعية : و يقصد بها مقابلة الأخصائي لأكثر من فرد واحد في وقت واحد و مكان واحد، و الغرض من ذلك هو الحصول على معلومات عن الجماعة كلها أو توجيه العناية إلى فرد واحد أو اثنين في المجموعة، و في هذه الحالة فإن كل فرد يجد في زملائه من يتشابه معه في مشاكله و يتعرف على قدراته و استعداداته و نواحي القوة و الضعف فيه، و هذا النوع يصلح للبحوث ذات العينات الكبيرة العدد مثل الطلبة.

4- المقابلة المقيدة و المقابلة المطلقة : قد تكون المقابلة مقيدة بأسئلة معينة يطرحها الأخصائي على العميل لكي يجيب عليها، و إعطائه اختبارات نفسية مقننة. و قد تكون المقابلة طليقة حيث لا يقيد العميل بأي قيد و تترك له الحرية بان يتكلم عن كل ما يريد كما يجري في جلسات التحليل النفسي.

5- المقابلة القصيرة : هذا النوع من المقابلات يتم عادة في المدارس و المؤسسات التربوية عندما يكون وقت الأخصائي محدودا، أو عندما تكون المشكلة التي يتقدم بها الطالب سهلة تحتاج إلى توجيه بسيط و تساعد العميل على التبصر أكثر بمشكلته و تصحيح أفكاره و اتجاهاته.

6- مقابلة المعلومات : تهدف إلى جمع المعلومات الجديدة و التوسع في المعلومات القديمة و التأكد من صحتها.

7- مقابلة البحث الاجتماعي : تهتم هذه المقابلة بجمع بيانات تفصيلية عن الحالة منذ مولدها و تطورها و العلاقة بين الحالة و أسرتها و بمن لهم علاقة بالعميل، و تتوسع إلى النواحي الشخصية و الصحية و التعليمية و البيئة الاجتماعية.

8- المقابلة الإكلينيكية : يقوم الأخصائي بتقديم المساعدة التقنية للعميل قصد التخلص من المرض، أي الاضطراب النفسي الذي يعاني منه العميل، و ذلك بالتركيز على المشاعر و الدوافع و كل الخبرات الشعورية و اللاشعورية و ملاحظة السلوك اللفظي و الحركي و ملامح الوجه و الهيئة و الهدام.

9- المقابلة الإرشادية : تستغرق عملية الإرشاد عدة مقابلات، و هي مقابلات مهنية تتم فيها علاقة إرشادية في جو نفسي خاص يشجع العميل على التعبير عن أفكاره، يقول كل شيء و أي شيء عن مشكلته لان كل ما يقال مهم، و تحدث فيها كل إجراءات العملية الإرشادية مثل التداعي الحر، التنفيس الانفعالي، الاستبصار، التعلم، تغيير الشخصية المشوهة، حل المشكلات و اتخاذ القرارات.

10- المقابلة المعمقة : و هي المقابلة التي يقوم فيها الأخصائي بمعالجة مشكلة واحدة بذاتها و ذلك بشكل متعمق دون التطرق إلى الأطراف الجانبية منها، و هذه الطريقة تجعل اهتمام الأخصائي ينصب فقط على شيء معين، و حول موضوع محدد بدلا من تشعبه في الأسئلة، و خروجه بالتالي من موضوع المقابلة و كأنه يدرس جانبا واحدا من شخصية العميل و لا تهتم باقي الجوانب.

ضوابط لرفع صدق المقابلة :

بما أن المقابلة في أساسها عبارة عن محاور كلامية بين الأخصائي و العميل، فقد يكون للذاتية دورا في إدارتها و تفسيرها، و ربما حتى إعدادها لذلك، و قد اعد العالم (ماكوسي) ضوابط لرفع صدق المقابلة و هي :

- المقارنة بين أقوال العميل في المقابلة و بين الأدلة الموضوعية.

- التنبؤ عن السلوك بالمستقبل بناء على توقعات العميل.

- التنسيق في خطوات المقابلة.